

الخطوة 8: إشراك الحكومة في وضع بروتوكول العمل المبكر

يُحدّد مستوى مشاركة الحكومة في التمويل القائم على التنبؤ وفقًا للسياق الخاصّ بكلّ بلد. في الحالة المثالية، ينبغي استشارة الحكومة في كلّ مرحلة من مراحل تطوير بروتوكول العمل المبكر. فمن شأن ذلك أن يُسهّل الحصول على التراخيص اللازمة والدعم المطلوب لتنفيذ بروتوكول العمل المبكر وتنفيذه لاحقًا.

تستطيع الجمعية الوطنية والحكومة التشارك معًا في إنتاج بروتوكول العمل المبكر في بعض السياقات المحدّدة. ويستلزم ذلك تعاونًا وثيقًا لإعداد المحفّزات، واختيار الإجراءات المبكرة، وتخصيص الأموال. ولكن، في ما يتعلّق ببروتوكولات العمل المبكر التي تقدّمها الجمعية الوطنية إلى صندوق العمل القائم على التنبؤ التابع لصندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث، من المهمّ أن تتبنّاها الجمعية الوطنية التي ستلقّي التمويل وستتولّى التنفيذ، ومن المهمّ أيضًا أن تتوافق الخطط مع معايير صندوق "العمل القائم على التنبؤ". وفي البلدان التي تدمج التمويل القائم على التنبؤ ضمن القوانين أو الخطط الحكومية، يمكن للجمعية الوطنية أيضًا أن تدعم العمل على بروتوكولات العمل المبكر التي تملكها الحكومة والتي تُخصّص تمويلًا حكوميًا لوكالات مختلفة (بما في ذلك الصليب الأحمر/الهلal الأحمر) لاتخاذ إجراءات مبكرة في مناطق وقطاعات مختلفة.

وفي الحالات التي لا يحظى فيها الإنذار المبكر والعمل المبكر بالأولوية، ينبغي أن تسعى الجمعيات الوطنية إلى مستوى معيّن من المشاركة الحكومية، وسيزداد على الأرجح مع مرور الوقت.

إنّ إشراك الحكومة في تطوير بروتوكولات العمل المبكر يُساعد في الواقع على تبادل البيانات والتنسيق والشفافية والتخطيط على المدى الطويل. ينبغي عقد اجتماعات سنوية مع الوزارات والإدارات المشاركة في تطوير بروتوكولات العمل المبكر، حرصًا على التحديث المستمرّ للبيانات المتعلقة بالضعف والهشاشة ودرجة التعرّض للخطر، والسياسات والاستراتيجيات والمستجّبات التي قد تؤثر في التمويل القائم على التنبؤ.

ينبغي إقامة التحالفين الرئيسيين مع السلطات الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث (ولا سيّما في ما يتعلّق بالمعلومات حول المخاطر والإنذار المبكر) ومع الوكالات العلمية والتقنية، مثل مكتب خدمات الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية و/أو مؤسّسات البحث. يجب تطوير المحفّزات في الحالتين (بناءً على بيانات عوامل الخطر وآثار الكوارث السابقة والبيانات العلمية المناخية). وتُشكّل الهيئة الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث شريكًا هامًا في اختيار الإجراءات المبكرة. إلّا أنّه من المحبّذ إشراك نظام إدارة مخاطر الكوارث بأكمله (بما في ذلك الأكاديميون) في العملية، انطلاقًا من الاستكشافات الأولى ودراسات الإمكانية.

اختيار أفضل أساليب التعاون التي تُناسب السياق

تتنوّع أساليب التعاون مع السلطات الحكومية لتطوير بروتوكول العمل المبكر. يُعدّ التعاون على تطوير بروتوكول العمل المبكر رحلةً فريدة وسياقية، تتشكّل وفقًا لمستوى الإرادة السياسية من جانب الحكومة، والقدرة المؤسّسية، والبرامج والمشاريع القائمة. ترد في ما يلي بعض الأمثلة عن طرق تعزيز الإنتاج المشترك، ولا تشمل فريق العمل التقني الذي جرت مناقشته سابقًا.

العمل مع خدمات الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية الوطنية على تطوير المحفّزات

تتنوّع مسارات التعاون مع خدمات الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية الوطنية وفقًا للسياق. ستشارك الحكومة

في بعض الحالات أكثر من حالات أخرى. ينبغي تطوير المحفّزات بالتعاون مع وكالات خدمات الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية الوطنية. وفي النهاية، ينبغي أن تُركّز الدعوة على تشجيع ودعم الإنتاج المشترك لمحفّزات التنبؤ القائم على الأثر، بالتعاون مع خدمات الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية الوطنية والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة. في هذا الإطار، تُدرك المنظّمة العالمية للأرصاد الجوية أنّ مهمة التنبؤ القائم على الأثر لا تقع على عاتق خدمات الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية الوطنية وحدها، ولكنّها تُشير إلى تحوّل في خدمات الأرصاد الجوية، للانتقال إلى خدمات تُطوّر بالتعاون مع وكالات الحدّ من مخاطر الكوارث ودائرة الإحصاء ومختلف الوزارات والجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية.

لمعرفة المزيد عن كيفية التعامل مع وكالة الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا، يمكن الاطّلاع على القائمة المتوقّرة في [هذا الرابط](#).

العمل مع المنتجات والبرامج القائمة

مثال عملي: منغوليا

استخدام المنتج الحكومي الخاصّ بالتنبؤ القائم على الأثر لمكافحة ظاهرة الدزود

تقرّر نتيجة دراسة إمكانية في منغوليا أنّ منتج التنبؤ القائم على الأثر والذي تقوده الحكومة (خارطة الدزود)، الذي طوّره مصلحة الأرصاد الجوية المنغولية وجامعة ناغويا في اليابان، ملائم لتحفيز الإجراءات المُبكرة المتعلقة بظاهرة الدزود. ومن خلال إشراك الوكالات الحكومية منذ بداية عملية إعداد التمويل القائم على التنبؤ، أصبح نظام التمويل القائم على التنبؤ التابع للصليب الأحمر المنغولي أحد أكثر الأمثلة استدامةً في هذا المجال، بما أنّ نظام المحفّزات يشكّل أساس الإجراءات المُبكرة لمختلف الجهات الفاعلة الإنسانية في البلد.

مثال عملي: بنغلادش

الاستفادة من برامج التأهب

برنامج التأهب للأعاصير في بنغلادش هو برنامجٌ مشترك بين الحكومة وجمعية الهلال الأحمر البنغلادشي، وهو يُوفّر نظامًا فعليًا للإنذار المُبكر ومرافق الإجلاء لسكّان المناطق الساحلية. أُعِدَّ بروتوكول العمل المُبكر الخاصّ بالأعاصير بالاستناد إلى قدرات البرنامج القائمة، وجرى التعاون على تطوير الإجراءات المُبكرة للمساعدة القائمة على الأموال النقدية وإجلاء المواشي، عن طريق النقاشات مع جمعية الهلال الأحمر البنغلادشي ومركز الصليب الأحمر والهلال الأحمر المعني بالمناخ ودائرة إدارة الكوارث.